

جامعة الوادي الجديد
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية

التفاعل بين نمط التدريب وأسلوب التعلم في بيئة تعلم تكيفية وأثره على تنمية مهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية،
تخصص تكنولوجيا التعليم

إعداد

آلاء إسماعيل أبو رحاب ماضي

أ.د/ وائل رمضان عبد الحميد

أ.د/ محمد سعد الدين محمد

أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية أستاذ تكنولوجيا التعليم ووكيل
جامعة الوادي الجديد كلية التربية لشئون التعليم
والطلاب - جامعة حلوان

٢٠٢٥م

مستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لدى الطلاب المعلمين من خلال التفاعل بين نمط التدريب وأسلوب التعلم في بيئة تعلم تكيفية. واشتملت أدوات البحث اختباراً تحصيلياً لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي، وبطاقة ملاحظة لتقييم الأداء العملي لمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي، وبطاقة تقييم للمنتج النهائي، بالإضافة إلى مقياس أسلوب التعلم. وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي المعتمد على المنهج شبه التجريبي ذو التصميم العاملي (٢x٢). وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات تجريبية، تضم كل مجموعة (٢٥) طالباً وطالبة، حيث شملت المجموعة الأولى طلاباً ذوي أسلوب التعلم السطحي الذين يدرسون بنمط التدريب المكثف، بينما شملت المجموعة الثانية طلاباً ذوي أسلوب التعلم العميق الذين يدرسون بنمط التدريب المكثف، في حين ضمت المجموعة الثالثة طلاباً ذوي أسلوب التعلم السطحي الذين يدرسون بنمط التدريب الموزع، أما المجموعة الرابعة فتضمنت طلاباً ذوي أسلوب التعلم العميق الذين يدرسون بنمط التدريب الموزع. وبعد تطبيق أدوات البحث قبلية وبعدياً ومواد المعالجة التجريبية على المجموعات التجريبية، أسفرت النتائج عن وجود أثر للتفاعل بين نمط التدريب (المكثف/الموزع) وأسلوب التعلم (السطحي/العميق) على كلٍّ من الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة، وبطاقة تقييم المنتج النهائي لمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق نمط التدريب المكثف وأسلوب التعلم العميق.

الكلمات المفتاحية:

بيئة التعلم التكيفية، نمط التدريب، أسلوب التعلم، مهارات إنتاج الفيديو التفاعلي.

مقدمة

اتجهت عديد من الدول في الآونة الأخيرة إلى التدريب الإلكتروني لتطوير كوادرها التربوية، حيث بإمكان المعلم أن ينخرط في دورة تدريبية كاملة مطعمة بالفيديو والصور والوسائل الإيضاحية، يتلوها اختبار في نهاية الدورة لمعرفة مدى تمكنه من المحتوى التدريبي الذي حصل عليه، وبالتالي يستطيع أن يحصل على شهادة باجتياز تلك الدورة التدريبية.

مشكلة البحث

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في تدني مهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لدى الالطلاب المعلمين بكلية التربية، ويسعى البحث الحالي لاستخدام نمطي من أنماط التدريب (المكثف/الموزع) داخل بيئة تعلم تكيفية في إطار التفاعل مع أسلوب التعلم (السطحي/العميق) وتأثيرهما على تنمية مهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لدى الالطلاب المعلمين بكلية التربية.

أسئلة البحث:

للتصدي لمشكلة البحث يسعى البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن تصميم بيئة تعلم تكيفية قائمة على التفاعل بين نمط التدريب (المكثف/الموزع) وأسلوب التعلم (السطحي/العميق) وأثره على تنمية مهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات إنتاج الفيديو التفاعلي اللازم تنميتها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟
٢. ما معايير تصميم بيئة تعلم تكيفية قائمة على نمط التدريب (المكثف/الموزع) وأثره على تنمية مهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟

٣. ما التصميم التعليمي المناسب لبيئة التعلم التكميلية القائمة على التفاعل بين نمط التدريب وأسلوب التعلم لتنمية مهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟
٤. ما أثر نمطي التدريب (المكثف/الموزع) في بيئة تعلم تكيفية على تنمية الجانب المعرفي لمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لدى الطلاب المعلمين؟
٥. ما أثر أسلوبي التعلم (السطحي/العميق) على تنمية الجانب المعرفي لمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لدى الطلاب المعلمين؟
٦. ما أثر التفاعل بين نمط التدريب (المكثف/الموزع) وأسلوب التعلم (السطحي/العميق) في بيئة تعلم تكيفية على تنمية الجانب المعرفي لمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لدى الطلاب المعلمين؟
٧. ما أثر نمطي التدريب (المكثف/الموزع) في بيئة تعلم تكيفية على تنمية الجانب الأدائي ببطاقة الملاحظة لمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لدى الطلاب المعلمين؟
٨. ما أثر أسلوبي التعلم (السطحي/العميق) على تنمية الجانب الأدائي ببطاقة الملاحظة لمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لدى الطلاب المعلمين؟
٩. ما أثر التفاعل بين نمط التدريب (المكثف/الموزع) وأسلوب التعلم (السطحي/العميق) على تنمية الجانب الأدائي ببطاقة الملاحظة لمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لدى طلاب المعلمين؟
١٠. ما أثر نمطي التدريب (المكثف/الموزع) في بيئة تعلم تكيفية على تنمية الجانب الأدائي ببطاقة تقييم المنتج لمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لدى الطلاب المعلمين؟
١١. ما أثر أسلوبي التعلم (السطحي/العميق) على تنمية الجانب الأدائي ببطاقة تقييم المنتج لمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لدى الطلاب المعلمين؟
١٢. ما أثر التفاعل بين نمط التدريب (المكثف/الموزع) وأسلوب التعلم (السطحي/العميق) في بيئة تعلم تكيفية على تنمية الجانب الأدائي ببطاقة تقييم المنتج لمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لدى الطلاب المعلمين؟

فروض البحث:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات

- إنتاج الفيديو التفاعلي لصالح التطبيق البعدي يرجع للأثر الأساسي لنمط التدريب (المكثف/ الموزع).
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لصالح التطبيق البعدي يرجع للأثر الأساسي لأسلوب التعلم (السطحي/ العميق).
٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي يرجع للتفاعل بين نمط التدريب (المكثف/ الموزع) وأسلوب التعلم (السطحي/ العميق).
٤. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبط بمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لصالح التطبيق البعدي يرجع للأثر الأساسي لنمط التدريب (المكثف/ الموزع).
٥. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبط بمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لصالح التطبيق البعدي يرجع للأثر الأساسي لأسلوب التعلم (السطحي/ العميق).
٦. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبط بمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي يرجع للتفاعل بين نمط التدريب (المكثف/ الموزع) وأسلوب التعلم (السطحي/ العميق).
٧. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية لبطاقة تقييم المنتج النهائي المرتبط بمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لصالح التطبيق البعدي يرجع للأثر الأساسي لنمط التدريب (المكثف/ الموزع).

٨. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية لبطاقة تقييم المنتج النهائي المرتبط بمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي لصالح التطبيق البعدي يرجع للأثر الأساسي لأسلوب التعلم (السطحي/العميق).
٩. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج النهائي المرتبط بمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي يرجع للتفاعل بين نمط التدريب (المكثف/الموزع) وأسلوب التعلم (السطحي/العميق).

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: نمط التدريب (المكثف/الموزع).
- المتغير التصنيفي: أسلوب التعلم (السطحي/العميق).
- المتغير التابع: الجانب المعرفي والأدائي لمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي.

أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث في:

أدوات جمع البيانات:

- قائمة مهارات إنتاج الفيديو التفاعلي (إعداد الباحثة).
- قائمة معايير تصميم بيئة تكميلية (إعداد الباحثة).
- مقياس أسلوب التعلم (مقياس بيجز ٢٠٠٤)

أدوات القياس:

- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي (إعداد الباحثة).
- بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي (إعداد الباحثة).
- بطاقة تقييم المنتج النهائي للفيديو التفاعلي للطلاب المعلمين بكلية التربية (إعداد الباحثة).

التصميم التجريبي:

تم استخدام التصميم التجريبي العاملي (٢*٢) ويوضح الجدول التالي التصميم التجريبي للبحث الحالي:

وللتوصل إلى نتائج البحث الحالي:

لتحديد أثر التفاعل بين نمط التدريب (الموزع/المكثف) وأسلوب التعلم (السطحي/العميق) في تنمية مهارات إنتاج الفيديو التفاعلي، قامت الباحثة بحساب تحليل (التباين ثنائي الاتجاه) لقياس أثر التفاعل بين المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS version ٢٧).

الموزع	المكثف	نمط التدريب
		أسلوب التعلم
سطحي موزع	سطحي مكثف	السطحي
عميق موزع	عميق مكثف	العميق

وتوصل البحث الحالي إلى ما يأتي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي يرجع للتفاعل بين نمط التدريب (المكثف/ الموزع) وأسلوب التعلم (السطحي/العميق).
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء

المهاري المرتبط بمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي يرجع للتفاعل بين نمط التدريب (المكثف/ الموزع) وأسلوب التعلم (السطحي/العميق).

٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج النهائي المرتبط بمهارات إنتاج الفيديو التفاعلي يرجع للتفاعل بين نمط التدريب (المكثف/ الموزع) وأسلوب التعلم (السطحي/العميق).